

طالب الشيخ محمد التميمي إمام مسجد الحامدين في بروكسل، بضرورة تدخل الحكومة لإيقاف استفزاز المسلمين والسخرية منهم، وجاء ذلك بعد ما تسبب فيليب ديونتر زعيم الحزب اليميني المتشدد في بلجيكا فلامس بلانغ في جدل وموجة غضب كبيرة بين أوساط مختلفة، وبينها أبناء الجالية المسلمة، بسبب الصورة التي نشرها مساء الأحد على "تويتر" لسيدة وطفلة بالنقاب، وسط أكياس قمامة، وطلب ديونتر من مؤيديه تحديد خمسة فروق بين المنتقبات وأكياس القمامة.

وتعهد التميمي، بحسب جريدة الشرق الأوسط، أمس الاثنين بتخصيص خطبة الجمعة القادمة لموضوع يتعلق بمحاولات اليمين المتشدد في بلجيكا استفزاز أبناء الجالية المسلمة، والسخرية من الرموز الدينية.

وقال الإعلام البلجيكي إن ما نشره زعيم اليمين المتشدد، أثار غضب أعداد كبيرة على "تويتر"، ولكن الغريب في الأمر أن رئيس الحزب خرولف أنيمانس علق على الصورة بالقول إنها دعابة وأضاف أن الفرق بين النقاب وكيس القمامة أن الأخير شيء مفيد وله منفعة.

ديونتر أحد قيادات الحزب البارزة، وهو حاليا عضو في مجلس الشيوخ البلجيكي عن حزب فلامس بلانغ، وفي نفس الوقت عضو في المجلس البلدي لمدينة أنتويرب، التي تقطنها أعداد كبيرة من الأجانب من جنسيات مختلفة.

وكان اليمين المتشدد قد أعلن في وقت سابق عن مكافأة مالية لمن يرشد عن سيدة منتقبة في الشارع، وأثار ذلك ردود فعل غاضبة في الشارع البلجيكي، وخصوصا أنها جاءت عقب مصادمات عرفت بها بروكسل بين أبناء الجالية المسلمة والشرطة في أعقاب حادث توقيف سيدة منتقبة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/02/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com